

ورقة تعريفية ببرنامج كورت

مقدمة :

إن التعليم المباشر لمهارات وعمليات التفكير تساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب مما ينعكس على مستوى تحصيله ، وقد أشارت الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى ، لذلك وحتى تعم الفائدة للجميع اخترت لكم برنامج الكورت cort لتعليم مهارات التفكير للدكتور إدوارد دي بونو ، وهو من أشهر البرامج المطبقة في كثير من دول العالم ، وديبونو من أبرز علماء التفكير الذين يدافعون بقوة عن منهجية تدريس مهارات التفكير وأدواته بطريقة مباشرة . (يعني تعليم التفكير كمادة مستقلة لأن هناك اتجاه آخر لتعليم مهارات التفكير و هو دمجها ضمن المنهج الدراسي) .

تعريف برنامج كورت :

برنامج الكورت لتعليم التفكير برنامج عالمي للدكتور / إدوارد دي بونو وضع سنة ١٩٧٠م و CoRT تمثل الحروف الأولى لـ Cognitive Research Trust مؤسسة البحث المعرفي .
و يطبق هذا البرنامج في أكثر من ٣٠ دولة على مستوى العالم (أمريكا – بريطانيا – فنزويلا – الكيان الصهيوني – استراليا – ماليزيا – الأردن – قطر ... الخ)
ويقدر المستفيدين من البرنامج أكثر من ٧ ملايين طالب .

فلسفة ديونو في الكورت

-إن دروس الكورت تغلف بعض مواضيع التفكير في صورة عمليات محددة يمكن أن تستخدم بصورة مدروسة ومقصودة فيجد الطالب أن هناك أدوات يطلق عليها PMI ، CAF ، C&S الخ

- الغرض منها أن يكون لدى الطالب شيء محسوس يتمكن به أن يقوم بمهمة التفكير فبدلاً من أن يطلب منه أن يفكر بوضوح وباتزان وبشكل أفضل فلا يستطيع أن يستجيب لهذه المطالب يطلب منه أن يقوم بواحدة من هذه العمليات بعد التدريب على الأداة ذات الاسم المصطنع و إتقانها يكون استخدامها سلوكاً داخلياً لدى الطالب في المواقف اليومية التي يواجهها، حينها لن يحتاج إلى التسميات المصطنعة للأدوات، و هذا هو الهدف الحقيقي من التدريب على أدوات التفكير.

أهداف الكورت :

- ١-التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها .
- ٢- تنمية مهارة التفكير العملي لدى الطلاب والمتدربين .
- ٣- تشجيع الطلاب والمتدربين للنظر بصورة موضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين .
- ٤- تقدير واحترام الذات والثقة في القدرة على التفكير “...أنا مفكر .“

أساسيات الكورت

- العمل الجماعي
- التدريبات
- الإثراء
- التحفيز
- التنويع
- الإثارة
- الإنجاز
- التركيز
- الضبط والانضباط
- لسرعة
- التعزيز
- الاختيار ومراعاة المراحل السنية والقدرات الفردية

مكونات برنامج كورت:

برنامج يعلم التفكير كمادة مستقلة ويحوي أدوات ومهارات في التفكير يدرب عليها الطالب ليمارسها في حياته اليومية .
يتكون البرنامج من ستة أجزاء في كل جزء عشرة دروس ، كل جزء يحمل اسماً وهدفاً يجب تحقيقه خلال دروس الجزء. وهذه الأجزاء كالآتي :

كورت ١ : توسعة مجال الإدراك

ويهدف إلى توسيع التفكير والإدراك والنظر إلى الأشياء من عدّة زوايا لاكتشافها

قبل الحكم عليها ، وبالتالي الوصول إلى قرار صائب وتخطيط سليم ، وهو جزء أساسي ويجب أن يدرس قبل أي من الأجزاء الأخرى
أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ١ فهي :

- المهارة (١): معالجة الأفكار (موجب، سالب، مثير) .
- المهارة (٢): اعتبار جميع العوامل.
- المهارة (٣): القوانين
- المهارة (٤): النتائج المنطقية وما يتبعها
- المهارة (٥): الأهداف
- المهارة (٦): التخطيط
- المهارة (٧): الأولويات المهمة الأولى
- المهارة (٨): البدائل والاحتمالات والخيارات
- المهارة (٩): القرارات
- المهارة (١٠): وجهات نظر الأخرى

كورت ٢ : التنظيم

ويهدف إلى التعامل مع التفكير بشكل منظم ، والابتعاد عن العشوائية في التفكير ، والتزود بالمهارات اللازمة لتنظيم وتصنيف المعلومات والأفكار ، والتي تعدّ أساس مهارات تنظيمية عليا ، ويساعد هذا الجزء التلاميذ على تنظيم أفكارهم ، فالدروس الخمسة الأولى تساعد التلميذ على تحديد معالم المشكلة ، والخمسة الأخيرة تعلم التلميذ كيفية تطوير استراتيجيات لوضع الحلول.

أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ٢ فهي :

- المهارة (١): تعرف
- المهارة (٢): حلل
- المهارة (٣): قارن
- المهارة (٤): اختر
- المهارة (٥): أوجد طرق أخرى
- المهارة (٦): ابدأ
- المهارة (٧): نظم
- المهارة (٨): ركز
- المهارة (٩): ادمج
- المهارة (١٠): استنتج

كورت ٣: التفاعل

يهتم هذا الجزء بتطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى التلاميذ ، وذلك حتى يستطيع التلاميذ تقييم مداركهم والسيطرة عليها .

ويهدف إلى معرفة : - نقاط الاختلاف والاتفاق مع الآخرين.

- مواضع الخطأ في أقوالهم.

- كيفية البرهان على فكرة ما.

أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ٣ فهي :

المهارة (١): التحقق من الطرفين •

المهارة (٢): الدليل - أنواع الدليل •

المهارة (٣): الدليل - قيم الدليل •

المهارة (٤): الدليل - البنية •

المهارة (٥): الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة.

المهارة (٦) : أن تكون على صواب " ١ ."

المهارة (٧) : أن تكون على صواب " ٢ ."

المهارة (٨) : أن تكون على خطأ " ١ ."

المهارة (٩) : أن تكون على خطأ " ٢ ."

المهارة (١٠) : المحصلة النهائية.

كورت ٤ : الإبداع

غالباً ما نعتبر الإبداع موهبة خاصة يمتلكها البعض ولا يستطيع امتلاكها آخرون ، أما في كورت ٤ فإن الإبداع يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير ، وبالتالي يمكن تعليمه للتلاميذ وتدريبهم عليه ، والهدف الأساسي من كورت ٤ هو تدريب التلاميذ على الهروب الواعي من حصر الأفكار ، وبالتالي إنتاج الأفكار الجديدة .

أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ٣ فهي :

المهارة (١) : نعم، لا، ابداعي .

ويقصد بنعم الفكرة الصحيحة المرتبطة بالمشكلة أو الحدث ، لا الفكرة الخاطئة والغير مقبولة ، و ابداعي ليست صحيحة ولا خاطئة ونريد النظر فيها بشكل ابداعي .

المهارة (٢) : الحجر المتدرج . استخدام فكرة للوصول إلى أفكار أخرى

المهارة (٣) : مدخلات عشوائية . استخدام كلمة عشوائية قد لا ترتبط بالمشكلة للوصول إلى أفكار

المهارة (٤) : معارضة الفكرة . تحدي المفهوم أو الفكرة السائدة .

المهارة (٥) : الفكرة الرئيسية/السائدة استخدام فكرة سائدة كمفتاح للوصول إلى أفكار جديدة .

المهارة (٦) : تعريف المشكلة . مشكلة غير واضحة ونبحث عن أكثر التعاريف تحديدا

لها .

المهارة (٧): إزالة الأخطاء • تحديد الأخطاء أو المعلومات المشكوك فيها وكيفية التخلص منها .

المهارة (٨): الربط • وضع أشياء أو مواد أو معلومات ومحاولة الربط بينها لتكوين شيء واحد

المهارة (٩): المتطلبات • وضع متطلبات لتشكيل فكرة أو حل أو اختراع

المهارة (١٠): التقييم الحكم على الافكار لرؤية صلاحيتها عملية أم لا .

كورت ٥ : المعلومات والعواطف

ويهدف إلى معالجة كيفية التعامل مع المعلومات مثل الأسئلة والتخمين والمعتقدات والعواطف والتقييم أو الحكم ، ومعرفة مدى تأثير العواطف والمعلومات على تفكيرنا وتنظيمها قبل القيام بعملية التفكير.

وفي كورت ٥ يتعلم التلاميذ كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فاعل ، كما يتعلمون كيفية التعرف على سبل تأثر مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات .

أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ٣ فهي :

المهارة (١) : المعلومات • جمع المعلومات الخاصة بموضوع ما

المهارة (٢) : الأسئلة •

المهارة (٣) : مفاتيح الحل •

المهارة (٤) : التناقضات •

- المهارة (٥): التوقع (التخمين)
- المهارة (٦): الاعتقاد
- المهارة (٧): الآراء والبدائل الجاهزة
- المهارة (٨): العواطف
- المهارة (٩): القيم
- المهارة (١٠): التبسيط والتوضيح .

كورت ٦ : العمل

تختص الوحدات الخمسة الأولى من الكورت بجوانب خاصة من التفكير، أما كورت ٦ فمختلف تماماً ، إذ أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءاً باختيار الهدف وانتهاءً بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل . ويهدف إلى استخدام مهارات التفكير السابقة للقيام بعمل وتوليد أفكار جديدة وحل المشكلات.

أما الدروس أو المهارات التي يحويها كورت ٣ فهي :

- المهارة (١): هدف
- المهارة (٢): توسّع
- المهارة (٣): اختصر
- المهارة (٤): هدف-توسّع-اختصر (TEC)
- المهارة (٥): الهدف
- المهارة (٦): مُدخل
- المهارة (٧): الحلول
- المهارة (٨): الاختيار
- المهارة (٩): العملية (التنفيذ)
- المهارة (١٠): العمليات السابقة

معايير برنامج الكورت لتعليم التفكير

- ١- إن البرنامج بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الأساليب.
- ٢- إن هذا البرنامج متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر إلى معلم إلى تلميذ
- ٣- إن هذا البرنامج لديه تصميم متواز ، فهذا يعني أن كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج والذي يعتبر الجزء الأساسي من البرنامج ، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى أو نسيانها ، وذلك على العكس من البرامج الأخرى ذات التصميم الهرمي التي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله وتذكره وإلا فقدت أجزاءه فائدتها .
- ٤- هذا البرنامج يمكن التلاميذ من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه ، كما ينمي هذا البرنامج المهارة العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية
- ٥- يستمتع التلاميذ بدروس التفكير

عناصر التميز في فكرة البرنامج ومدى حداثة وريادتها.

١. برنامج الكورت من أشهر برامج التفكير على مستوى العالم وقد صمم خصيصاً للطلبة ومؤلفه أحد الرواد في هذا المجال .
٢. احتوائه على كل نواحي وجوانب التفكير التي تهتم الفرد في حياته اليومية .
٣. تطبيقه في مئات المدارس في كافة أنحاء العالم وثبوت نجاحه .
٤. يهدف البرنامج إعداد الطالب للحياة بأسلوب فريد لا يجده الطالب في باقي الحصص
٥. الخروج من روتين التعليم الحالي ومن الاعتمادية على الحفظ والتلقين إلى أعمال العقل في التفكير والتدرب عليه .
٦. جعل الطالب محور الحصة الصفية والمدرس موجه ومرشد للعمليات التفكيرية .

٧. المادة تخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات للطالب ، فالطالب يتعلم من أجل التطبيق لا الاختبار .
٨. تعتمد الحصة التدريبية على المجموعات والعمل التعاوني (تغرس روح الجماعة ، والانتماء إلى فريق العمل).
٩. البرنامج لا يعتمد على قدرة الطالب في التحصيل العلمي ، فقد يكون الطالب الأقل تحصيلاً أكثر تميزاً في التفكير، ولكنه يساعد على تنمية التحصيل العلمي .
١٠. البرنامج يربط الطالب بحياته اليومية مما يجعل الطالب قادراً على رؤية أهمية موضوع البرنامج و هو التفكير في كل ما يمر به في الواقع من مشاكل وأحداث .

التدريس ببرنامج كورت:

- عند البدء بتدريس التلاميذ برنامج الكورت على المعلم أن يبدأ بكورت (١) وهو توسيع مجال الإدراك ، ويجب التركيز على توسيع الإدراك كمهارة أساسية ، ويمكن استخدام بقية الأجزاء بأي ترتيب يتوافق ونشاط الصف .
- والمعلم الذي يدرس ببرنامج الكورت يجب أن يسير في الحصة على النحو التالي :
- ١- مثال إيضاحي قصة أو مثال يوضح مهارة التفكير التي هي موضوع الدرس (د٥)
 - ٢- مدخل للأداة يطرح المعلم موضوع الدرس ويشرح بشكل مبسط ودقيق المطلوب من التلاميذ . (د٥)
 - ٣- تدريب جماعي او نشاط جماعي تقوم فيه كل مجموعة بتسجيل أفكار الأعضاء ومناقشتها ، ويقوم الناطق باسم المجموعة بطرح الأفكار نيابة عن المجموعة . (د٣)
 - ٤- تغذية راجعة يقدمها المعلم . (د٤)
 - ٥- تدريب ثاني يختص بفقرة أخرى من الدرس (د٣)
 - ٦- تغذية راجعة يقدمها المعلم . (٤)
 - ٧- مناقشة المبادئ العلمية المستنبطة من الدرس . (د٥)

مثال : تدريس درس تربية اسلامية / دراسات اجتماعية حسب برنامج كورت

عنوان الدرس: (غزوة أحد)

تمرين ١

بعد إمامك بدرس (غزوة أحد)، والظروف التي حدثت فيها هذه الغزوة يمكنك الآن استخراج بعض النقاط **الإيجابية والسلبية**، ونقاط أخرى وجدتها مشوقة أو ملفتة للنظر في هذه الغزوة :

نقاط مثيرة وملفتة للنظر	نقاط سلبية في المعركة	نقاط ايجابية في المعركة

تمرين ٢

بعد أن تقدم المسلمون في غزوة أحد وتراجع المشركون ، وجد الرماة أن الفرصة أصبحت سانحة لهم لترك مواقعهم من أجل أخذ الغنائم ، حيث أنهم وجدوا أن المعركة قد حسمت لصالحهم . ولكن هل أخذ الرماة **جميع العوامل** بعين الاعتبار قبل اتخاذهم مثل هذا القرار ؟ وما العوامل التي أهملوها و أدت إلى خسارة المسلمين في هذه المعركة ؟

تمرين ٣

افترض أن الرماة لم يقوموا بترك مواقعهم ، ماذا ستكون النتيجة حسب رأيك وما أثرها على المسلمين في المستقبل ؟

النتيجة الفورية : النتيجة على المدى البعيد

تمرين ٤

ما **أهداف** المشركين من غزوة أحد ؟

تمرين ٥-

قبل القيام بأي عمل يجب على الشخص أن يقوم بعملية **التخطيط** المناسب لهذا العمل ، اذكر بتوسع كيف خطط النبي عليه السلام لغزوة أحد ؟ وما الذي حال دون نجاح هذه الخطة ؟

تمرين ٦ ما **البدائل** التي كانت أمام النبي عليه السلام قبل بدء المعركة ، وكيف اختار المناسب من بين هذه الخيارات أو البدائل ؟

تمرين ٧ يجب على الفرد عدم التمسك بوجهة نظره حول أي موضوع ، ولكن عليه النظر في وجهات نظر الآخرين ، اذكر كيف تناول الرسول عليه السلام وجهة **نظر الآخرين** حول الموقف (المعركة) ؟

اقتراحات :

- صقل المعلمين والمعلمات من خلال دورات تقدم لهم في كيفية ربط أو دمج برنامج كورت في المناهج على الأقل معلم من كل مدرسة .
- أن يكون التغيير مبنياً على ما يستطيعه المعلم، أو المدرسة، ولا يبني على ما يجب أن يكون .
- .توفير الأدوات والوسائل اللازمة والحقائب التعليمية المساعدة على التدريس وفق البرنامج .